

حَسْبًا نَابِحَ السَّمَاءِ فَصَحَّ صَعِيدًا رَلَقًا • وَيُصْحَحُ مَا وَهَى
عَمُورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا • أَحْبَبْتُ مَرْهًا فَأَصْحَحُ يَعْكَبُ
كَفَيْدِهِ عَلَيَّ مَا لَفُوقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَيَّ عُرُوشُهُمَا وَيَقُولُ
يَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَزَكَّ بِرَبِّكَ أَحَدًا • وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَفِيهِ تَصْرُفُهُ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْجَرًا • هَذَا كَلِمَةُ الْوَلَايَةِ لِلرَّحْمَنِ
مَوْجِبَةٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عَقِبًا • وَأَقْرَبُ لَكُمْ مِثْلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
كَمَا نَزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ فَصَحَّ فَاحْتَلَطَ بِهِ بَنَاتُ الْأَرْضِ
فَأَصْحَحُ هَيْبَتَهُمَا تَذَرُوهُ الرِّيَّاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
مُقَدِّرًا • الثَّوَابُ وَالسُّؤَالُ مِنْ رَيْدَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَالثَّوَابُ قِيَامَاتُ الصَّلَاةِ إِذَا خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ
أَمَلًا • وَيَوْمَ نَسْفُحُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشْرًا غَاشِيًا
فَلَمْ نَعَادِرْهُمْ أَحَدًا • وَعَرَضْنَا عَلَى رَبِّكَ صَعْقًا لَقَدْ
جِئْتُمُونَا كَمَا عَلَفْنَا أُمَّرًا وَلَمْ تَذَكَّرُوا لَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ
مَوْعِدًا • وَرَفَعْنَا الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُسْتَفْعِلِينَ
مَسَابِقِهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لَمْ هَذَا الْكِتَابُ لِيُعَادِرْ
صَغِيرًا

صَغِيرَةً وَلَا كَثِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجِدَ وَمَا عَمِلُوا فِيهَا
وَلَا نَطْلُمُ رَبِّكَ أَحَدًا • وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ
فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ كَانَ مِنْ السَّاجِدِينَ فَتَقَفَ مِنْ أَمْرِ رَبِّهِ
أَتَمَّ تَخَدُّدًا وَذَرَفَتْهُ أُولِيَاءُ مِنْ دُونِهِ وَهُمْ لَمْ يَدْرُسُوا
لِلطَّا لِيَتِي بِدَلَالَةٍ • مَا اسْتَشْهَدَ نَحْمُ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مَخْتَدِمِينَ
عَضْدًا • وَيَوْمَ يَبْذُرُهُمْ فِي الْأَرْضِ الْأَشْحَابِ الَّذِينَ رَعَوْهُمْ قَدِ
عَزَّهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَدْنَا بُيُوتَهُمْ مُؤْتَفِقِينَ
الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَافِقُوهَا وَمِنْ مَجْدِهَا
مُصْرَفًا • وَلَقَدْ هَمَمْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِنَكْتُبَنَّ مِنَ كُلِّ شَيْءٍ
وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْئًا جَدَلًا • وَمَا مَنَعَهُ النَّاسَ أَنْ يَنْبَغُوا
إِنْ حَارَبَهُمُ الْهُدَى وَسَيَفْرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا انْ تَابَتْهُمْ سِنَةٌ
الذَّالِمِينَ • أَوْ يَأْتِيهِمُ الْغَيْبُ فَتَنَالُوا وَمَنْ مَرَّ بِالْمُرْسَلِينَ
الْأَسْرَى • وَمَنْ ذَرَفَتْهُ وَجِبَالُ الَّذِينَ تَفَرُّوا بِالْبِاطِلِ
لِيُدْخِلَهُنَّ فِي الْحَقِّ وَتَخَذُوا إِلَهًا مِنْ دُونِ اللَّهِ هُمُ الْمُضِلُّونَ

سج